

رئيس الحكومة يتأأس الاجتماع الثاني للجنة بين الوزارية لتتبع وتيسير تنزيل البرنامج الحكومي

ترأس رئيس الحكومة السيد سعد الدين العثماني عشية يوم الثلاثاء 28 يوليوز 2020 بالرباط، الاجتماع الثالث للجنة بين الوزارية لتتبع وتيسير تنزيل البرنامج الحكومي، والذي خصص لتقييم إنجازات السنة الثالثة التي قطعتها الحكومة في تنفيذ البرنامج الحكومي والوقوف على المحطات المقبلة من تنزيل البرنامج وكذا تحديد المنهجية اللازمة لتجاوز ما قد يتم تسجيله من تعثرات.

ويعقد هذا الاجتماع، في ظل الفترة التي تعيشها بلدنا وبقيّة المعمور، والمطبوعة بالآثار الناجمة عن جائحة كوفيد 19 والتي تستلزم حشد الهمم لإنجاح عملية إعادة دورة الإنتاج الاقتصادي الوطني، وتقوية بنياته بما يتلاءم والدروس المستخلصة من الجائحة اقتصاديا واجتماعيا، هذا فضلا عن الاستمرار في إنجاز البرنامج الحكومي لما تبقى من الولاية الحكومة، تنفيذًا للتعاقد السياسي، باعتباره ركن التزام الحكومة للوفاء بمسؤوليتها، وذلك بتحسين مردودية الأداء العمومي وبتفعيل الحكامة على مستوى المحاسبة والشفافية إن قطاعيا أو حكوميا.

ولقد نوه السيد الرئيس بالانخراط الجماعي والتفاعل الواسع للقطاعات الحكومية في اعتماد وإنجاح هذه المنهجية للتتبع الجماعي لتنزيل البرنامج الحكومي، وكذا بتعبئة المؤسسات إبان الجائحة بما مكن من توفير وتلبية احتياجات المواطنين تنفيذًا للتوجيهات الملكية السامية والنيرة.

كما سجل السيد رئيس الحكومة بارتياح تحقيق تقدم على مستوى المنجزات وتكريس مجموعة من أهداف البرنامج الحكومي على المستوى الحقوقي والاجتماعي والاقتصادي بما يعادل 50 %، وهو ما يشكل مصدر تحفيز وإلهام للآفاق المستقبلية للباقي من التزامات البرنامج الحكومي، علاوة على مواصلة العمل في مجموعة من الأوراش والبرامج الموجودة في طور الإنجاز، مع الوعي التام بحجم انتظارات وتطلعات المواطنين وما يستلزم ذلك من لدن الحكومة من حزم وإرادة ومضاعفة للجهود، خاصة على مستوى الاختيارات الاقتصادية والاجتماعية التي تتماشى ومتطلبات الظرفية الراهنة. حيث أظهرت الجائحة أهمية عدد من الأوراش التي تم الإلتزام بها ضمن الأوليات في البرنامج الحكومي (التعليم، الصحة، التشغيل، الحماية الاجتماعية، الرقمنة.....)

وعلى إثر التداول بين أعضاء الحكومة الحاضرين، خلص الاجتماع إلى اعتماد التقرير التركيبي لإنجازات السنة الثالثة للولاية الحكومية وللعرض الموجز لحصيلة الإنجازات بعد إدراج مقترحات القطاعات الحكومية عليهما.

وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة بين الوزارية لتتبع وتيسير تنزيل البرنامج الحكومي، التي تتألف من كافة أعضاء الحكومة، قد تم إحداثها بمقتضى منشور لرئيس الحكومة في شهر غشت 2017، وعهد إليها على الخصوص باعتماد المخطط التنفيذي للبرنامج الحكومي ومتابعة حسن تنفيذه، وإيجاد الحلول المناسبة لتدارك أي ببطء أو تأخر في الإنجاز وتبني المقترحات والحلول المناسبة لتيسير تنفيذ البرنامج الحكومي والرفع

من أداء العمل الحكومي. كما تم إحداث فريق عمل لدى رئيس الحكومة لإعداد أشغال اللجنة وتتبع تحقيق أهدافها.